ايمانهم يضحك المنصور وقال يا ربيع لا تتعرض لابي حنيفة في شيء
ومن النكت اللطيفة قيل كان بالكوفة امراة لها لقب
تغضب منه فخرج القاضي ابن ابي ليلى من مجلسه فسمع رجلا
يلقبها بذلك اللقب الذي تغضب منه فقالت له يا ابن الزانيين
والقاضي يسمع فاخذها ورجع الى مجلسه وضربها حدين وهي
قائمة فلما بلغ ذلك ابا حنيفة قال لقد اخطا قاضيكم اليوم في
ستة مواضع قيل وما هي قال احدها انه رجع الى مجلسه بعد ان
قام منه والقاضي لا ينبغي له ان يرجع لحكومة بعد القيام من المجلس
لانه يؤدي ذلك الى الاستهزاء به عند عوده الثاني انه حد امراة
الثالث وقع
في المسجد والحدود وهي قائمة الرابع انه جمع بين حدين في وقت واحد
الخامس انه ضربها من غير ادعاء الخصم عليها السادس انه ما سال
عن الابوين هل كانا حيين فالطلب لهما او ميتين فالطلب للوارث
من بعدهم ومن النكت اللطيفة قيل ان رجلا قال لابي حنيفة
ما تقول في رجل قال لا ارجو الجنة ولا اخاف النار واكل الميتة
واشهد بما لم اره واصلي بلا ركوع ولا سجود وابغض الحق واحب

الفتنة

الفتنة ولا اتقي عن هذه المسئلة فقال اصحاب ابي حنيفة هذه
صفات كافر فتبسم ابو حنيفة وقال هذا من اولياء الله اما قوله لا
يرجو الجنة ولا يخاف النار فانه يرجو رب الجنة ويخاف رب
النار واما قوله لا يخاف الله فانه لا يخاف ظلمه ولا جوره قال الله تعالى
وما ربك بظلام للعبيد واما قوله ياكل الميتة فهو ياكل السمك
والجراد وقوله يصلي بلا ركوع ولا سجود فانه جعل اكثر عمله الصلاة
على الجنائز وقوله يشهد بما لم يره فهذا يشهد شهادة الحق
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقوله يبغض الحق فهو يبغض الموت قال الله تعالى وجاءت سكرة
الموت بالحق وقوله يحب الفتنة فهو يحب المال والولد قال
الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة انتهى قيل وعاش
ابو حنيفة سبعين سنة وكان مولده في سنة ثمانين من الهجرة
ووفاته سنة خمسين ومائة وهي السنة التي ولد فيها الشافعي
محمد بن ادريس رحمه الله تعالى ودفن ابو حنيفة في مقابر الخيزران
ببغداد وكتب على قبره .

Copyright © King Saud University